

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 31

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة وايضا شرع يعني من من عونه ان شرع اعانته. فينبغي وغير المسلمين اعانة المجاهد. واعانة المكاتب. يساعد يعطى من الزكاة او من غير زكاة. كذلك الرغبة - 00:00:00

الزواج يعان يعان من الزكاة. اذا كان الرجل لا يستطيع ان يتزوج يعطى من الزكاة. يعني في حدود الامر الضروري كالمهر الذي لا بد منه والنفقات التي لا بد منها - 00:00:27

ثلاثة حق على الله عظيم. رحمه الله هذا الحديث يعني يجتمع عليه من من آآ الندب الى هذه الامور الثلاثة والندب الى الانفاق فيها. فهو حق يعني حق فقلوه حق على الله عونهم يشمل العون الشرعي والعون الكوني والله اعلم. حسبك يا شفاعتي - 00:00:47

احسن الله اليكم هذا سائل فضيلة الشيخ يقول اه ما صحة حديث من صلى لله اربعين؟ من صلى اربعين يوما يدرك تكبيرة الاحرام كتبت له براءة فهل هذا الحديث صحيح؟ ما عرفه. ولا للناس فيه كلام. كثير - 00:01:17

مثنه عليه علامة الضعف والله على النعم احسن الله اليكم يقول لو ان شخصا احتطب من ارض مملوكة بدون حاجة هل يجوز له ذلك؟ كيف بدون حاجة؟ احتطب من ارض مملوكة. ما هو حاقدا الا لا حاجة. الا لا حاجة - 00:01:37

على طعامه ولا يشرب يتدفى ولا يمكن يروح يبيع حتى آآ يقوت نفسه نعم احسن الله اليكم يقول لماذا يولد المؤلف بعض الاحاديث الضعيفة؟ قلنا مرات ان هكذا اهل العلم - 00:01:57

باحاديث ضعيفة لكن معانيها صحيحة تشهد لها الاصول والقواعد. كثير في حديث في بلوغ ثالث حديث الماء طهور لا يلبسه شيء الا ما غلب على ريحه وطعمه ولومه. هذا حديث ضعيف - 00:02:17

لكن معناه مجمع عليه. فهم يذكرون الاحاديث يعني يعتبرونه يعني تعصب ويستشير واذا كان الكلام صحيح وهو منسوب الى الرسول ولا هم من قبيل الموضوع اما اذا عرف انه موضوع فلا يريده اهل العلم - 00:02:37

نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم الصلاة في ارض مملوكة دون اذن صاحبها؟ يجوز. يجوز ان شاء الله لا حول ولا قوة ارض مملوكة مباحة مفتوحة مفتوحة في بر اقطاع. يجوز. لكن ما تروح تضع فيها مسجد. لان هذا له سلبيات - 00:02:57

اثاروا ومسار نزاعات لكن تصلي فيها. نعم. الشيخ اسئلة كثيرة حول وضع الكتب في المسجد وحجها. ويخرج وثم يعود مرة اخرى والله ما ادري الحد ان كان وضع الحال هالحج بعد سبق - 00:03:17

ويكون الخروج عربيا فهذا مثل من يكون في الصف ثم تعرض له حاجة فنرجو ان هذا احق بمكانه يرجع يخرج ويتوضأ ويعود. اما انه يحجز يعني يسبق بالحجز. ويخرج. يروح يسبق مثل الذين يفعلون - 00:03:37

في في المساجد يروح للمسجد يحط العصا او يحط البقشة المصحف ويخرج يعني هو من الاصل هو اصلا ما نوى لا لا يقول ما هو الافضل في الصف الاول؟ هل هو اليمين مطلقا او الاقرب للامام؟ والله - 00:03:57

انا عندي انه الاقرب للامام. والا لزم ان يكون الصف جناح مائي. ما يظهر لي والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول هل يصح ان علم الفرائض هو اول علم يرفع من الارض؟ ورد في هذا الحديث لكنه ضعيف. نعم. يقول هلك هالك وله ابن كانت بين - 00:04:17

له وبين والده تجارة فكيف وقد جمع ما لهما؟ ما ادري والله السؤال هذا يحتاج الى تفصيل استفصال ما ما طرحه قال الطريقة نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم تأخير قسمة الميراث - 00:04:37

هذا جائز يجوز اذا اتفقوا على التعقيم يتأخر. اما اذا كان بعضهم يريد القسمة يجب تجب المبادرة اذا كان بعضهم يعني واحد شعبان

وواحد جائع واحد يقول اعطوني حقي انا وش اسوي؟ فلا يجوز للاخرين ان يمتنعوا الا اذا كان هناك ظروف اضطرارية لا يتمكنوا مع
00:04:52 -

القسمة. نعم. احسن الله اليكم يقول نريد متنا مختصرا في الفرائض لحفظه. ما نسب يعني المتون والمؤلفات كبيرة والصغيرة كنا
نحفظ الرحبية ونصح ونحفظ كذلك الفوائد الجلية لشيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز. جزاك الله خير - 00:05:12
احسن الله اليكم واثاركم بينكم وصلى الله على نبينا محمد نعم ارسل لي رسالة واحد مع الجوال عن اسم ابن مضر ذكر المترجم
الاصابة يعني يمكن الاباحة للموضوع مضمون البحث - 00:05:33
وانه لا له صعبة وليس له الا هذا الحديث. اللي عندك؟ كذا نعم. اي نعم تفضل. يمكن ما يدرون قال في تهذيب الكمال اسم ابن مضر
من اعراب البصرة من اعراب البصرة. له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد. وقال في - 00:05:57
تقريب التهريب اسم ابن مضر آآ صحابي وقيل هو اسم ابن ابيظ بن مدرس نسب الى جده ما روي ما روى عنه الا ابنته عقيلة
انتهى وقال في الاصابة يا شيخ قال البخاري وابن السكن له صحبة وحديث واحد وقال ابو عمر هو اخو عروة ابن مضر -
00:06:17

فهو اعرابي؟ زين هذه الفائدة اخ عروة ابن مضر اسمه له احاديث نعم وقال ابن منده واسمه ابن المدرس زاد في نسبه ابيض
وقال عداده في اهل في اهل البصرة. يقول قلت واخرج حديث ابو داود باسناد حسن وذكر الحديث - 00:06:37
جزاك الله خير وجزى الله الباحثين خير الباحثين نعم احسن الله اليك بارك الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى
الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى المحرمات من الرضاة عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت - 00:06:57

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة. متفق عليه. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله - 00:07:17
عليه وسلم قال يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة وفي لفظ الولادة تحرم ما تحرم الوداد وكذلك في الصحيحين عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم - 00:07:37

ومن الرضاة ما يحرم من النسب. الله تعالى حرم من النساء جملة بصريح القرآن فحرم من النسب سبعا. الامهات والبنات والاخوات
والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات فهؤلاء محرمات بنص القرآن هن ومن ورائهم يعني - 00:07:57
الامهات وان علونا من الجدات والبنات وان نزلن كبنت الابن وبنت البنت والاخوات وبناتهن منصوصة وبنات وبنات الاخ. والعمات
فقط. دون بنات والخالات فقط دون بناتهن. وبنات الاخ وان نزلن وبنات الاخ - 00:08:27

وان نزلنا والعمات والخالات وان علونا يعني فروع الاصول العمات هي من فروع الاصول. فالعامة هي فرع الجد. او الجدة والخالة
كذلك من جهة من جهة الام فالمحرمات بالنسب المحرمات - 00:08:57
وذكر الله سبحانه وتعالى المحرمات بسبب المصاهرة اربع واحدة منهم في الاية الاولى. يعني وهن زوجات الاءاء. وام الزوجة زوجة
الاب وان علا كالجدة. من قبل الام او من قبل الاب. وام - 00:09:27

اوجه وان علت كجدتها من اي الجانبين من قبل ابيها او من قبل امها وامهات النساء والثالثة الربائب وهن بنات الزوجة. بشرط
الدخول بالام بنص القرآن اللاتي دخلتم فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليه. والصنف الرابع حلل الاءاء. ابناكم الذين -
00:09:57

ان من اصلا بكم فهؤلاء محرمات بالمصاهرة يعني بسبب المصاهرة بسبب النكاح فتعهم زوجة الاب على الابن بسبب نكاحه. الاب له.
تعظم الام بالزوجة بسبب نكح البنت. والبنت بسبب حليلة الابن بسبب نكاح الابن. فالسبب ولكن النسب ايضا له دخل في هذا -
00:10:27

يعني بتوسط النسب. فالمحرمات من النسب سبع. وبالمصاهرة اربعة نص تعالى على تحريم صنفين بسبب الرضاة وامهاتكم اللاتي

ارضعنكم. واخواتكم من الرضاعة فهذا هو الذي جاء في القرآن. وكل هذه المحرمات محرمات تحريما مؤبدا - [00:10:57](#)
دائما وابدا وهناك ما من حرم وهناك من حرم تحريم مؤقت وهو من حرم فيهن الجمع كلا كالاخوات والعمة والخالة. قال تعالى تجمع
بين الاختين ثبت في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا تنكح المرأة - [00:11:27](#)
على عمته ولا على خالها. فاذا نكح الرجل امرأة حرمت حرم عليه عليه اختها وعمتها وخالتها وبنت اخيها وبنت اختها تحريم الجمع
تحريم اما امها فتحهما لتحريما مؤبدا. ودلت السنة المستفيضة المتواترة على - [00:11:57](#)

[00:12:27](#)

في الكتاب والسنة والاجماع. والبنت من الرضاعة والاخت من الرضاع بالكتاب والسنة والاجماع. والعمل والاخت والخالة من الرضا
وبنت الاخ من الرضاع وبنت الاخت من فيحرم من الرضاعة ما يحرم من - [00:12:57](#)
نسب وهذا باجماع اهل العلم. فاذا ارضعت المرأة المرأة طفلا فهي امه من الرضاعة بنص القرآن. واولادها بنين وبنت اخوته من
الرضاع. واخواتها واخوانها اخوال من الرضاع وزوجها صاحب اللبن ابوه من الرضاعة واولاده كلهم - [00:13:17](#)
اخوته من الرضاع واخوانه اعني اخوان الاب اعمامه من الرضاع اعمامه وعماته من الرضاعة وكذلك اولاد اخوته الاولاد اخوته ابناء
مرضة او ابناء الفحل صاحب اللبن. اولاده كذلك يصير المنتزع - [00:13:47](#)
من لاولاد اخوته من الرضاع وخالا لاولادي اخواته من وهذا كله مطوي ومجمل في عبارة قصيرة يحرم من الرضاع ما يحرم من
النسب. يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة. وهذا كله باتفاق اهل العلم. وذهب جماهير اهل العلم بل قيل - [00:14:17](#)
قد ايضا بل قيل انه اجماع انه كذلك التحريم بالمصاهرة وانه يحرم من الرضاع ما يحرم للمصا. وعلى هذا فتحه زوجة الاب من
الرضا اب من الرضاع سحر زوجك وتحرم ام الزوجة من الرضاعة امها من وتحرم بنتها - [00:14:47](#)
امن الرضاع. يعني من بطنها. وزوجة الابن يعني انسان له ابن من رضاعة او زوجته وله زوجة. كذلك. هذا الذي عليه جماهير اهل العلم
فيه شيء من الخلاف لحديث يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. وهؤلاء محرمات بالمصاهرة - [00:15:17](#)
لكن الجمهور يقولون ان هؤلاء المحرمات بالمصا. انما هو بتوسط النسب. فما دام اب من الرضاع فقله تعالى ولا تنكحوا ما نكح
ابائكم يشمل اباءك يشمل الاب من النسب والاب من الرواح. وهكذا قوله وامهات نسائك - [00:15:47](#)
من النسب او من الرضاعة. فالنسب يعني متوسط في تحريم المصاهرة فلذلك قال اهل العلم انه يحرم من الرضاع كل كل المحرمات.
المحرمات بالنسب او المحرمات بالمصاهرة. ان رضاع يوجب يعني لا يوجب تحريم النكاح - [00:16:17](#)
ويبيح الخلوة والنظر وتثبت به المحرمية. هذه احكام تحريم الرضاعة تحريم الرضاع انما يتعلق بالاحكام المتعلقة بالنكاح. يفيد
تحريم النكاح اباحة النظر واباحة الخلوة وثبوت المحرمية. يعني فابن المرأة ابن المرأة من - [00:16:57](#)
يحرم عليه نكاحها كأمه. ويا له ان يخلو بها وينظر اليها ويسافر بها ثمان التحريم وفي الآية وفي الحديث هذا الذي عندنا حديث ابن
عباس مطلق واماتكم التي ارضعنكم ارضعنكم - [00:17:27](#)
نعم النسب يعظم من الرضاع ما يحرم من الولادة الرضاع في هذه الآية وفي هذه الاحاديث مطلق لم يقيد بقدر ولا سن ولا شيء لكن
جاءت نصوص مبينة انه ليس كل رضاع محرم. في تفصيل - [00:17:57](#)
فقد طعن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا تحرم الرضعة والرضعتان والمصتان او الاملاج وطعن عائشة رضي الله عنها انها قالت
كان فيما انزل من القرآن عشر طاعات يحرم من ثم نسقن بخمس رضاعات معلومات. ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن
فيما يقرأ من القرآن - [00:18:27](#)
وثبت انه عليه الصلاة والسلام قال سهلة بنت سهيل امرأة ابي حذيفة ارضعيه خمسة رضعات تعني او يعني ما مولا هم سالم سالم
مولي ابي حذيفة المقصود انه ان هذه النصوص تبين انه ليس كل رضاع محرم انما - [00:18:57](#)

اذن قدر. ولهذا اختلف الناس في هذا. فمنهم من قال ان هذه النصوص لا مفهوم لها. وان قطرة من ومنهم من قال انما يحرم ثلاث رضعات الرضعة والرضعتين لا تحرم وانما تحرم وقال جمهور العلماء انما يحرم خمس رضعات وهذا هو الصواب - [00:19:27](#)

ولان الاصل يعني تحريم الافضل عادة يعني آا الاصل عدم يعني تحريم النكاح الاصل اباحة نكاح النساء. فلا يثبت التحريم ولا تثبت احكام التحريم الا بيقينه خمس رضعات. فلا تثبت احكام الرضاعة الا بخمس - [00:19:57](#)

الاحكام التي ذكرت تحريم النكاح قاعة الخلوة والنظر المحرمة فالاصل انها ان هذه الاحكام لا تثبت الا بدليل وان الاصل هو تحريم النظر وتحريم آا الخلوة وعدم المحرمة واباحة النكاح هذا هو الاصل. اذا فالاية وامهاتكم اللاتي - [00:20:27](#)

يرضعنكم واخواتكم من الرضاعة وحديث الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ايحرم من الرضا ما يحرم من النسب كل ذلك مقيد بالدالة الدالة على تقدير الرضاعة المحرم بخمس رضعات. والمعروف والمشهور - [00:20:57](#)

ان الضبعة لا اله الرضعة هي ان يلتقم الصبي الثدي فيمتص منه حتى ما تتحكم فيه الام يعني تلقمه الثدي ثم تزحف حتى يعني تسرع حتى تعدد لا تتركه يرضع فاذا تركها لوحده. كما ان الرضاع المحرم هو ما - [00:21:17](#)

كان في الحولين كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا رضاعة الا في الحولين وقال لا انما انبت اللحم وانشد العظم. فيعلم من هذه الاحاديث ان البضاعة للمحرم - [00:21:47](#)

انما يكون في الحولين في مدة الارضاع التي ذكرها الله في قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال وفصاله في في عامين فصاله مدة الارضاع وحمله هو فصاله ثلاثون شهرا. فلا يحرم الا ما كانت في الحولين. وفي - [00:22:07](#)

بعض الاحاديث لا يحرم من الرضاع. الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام فعلم من هذا كله ان مطلق رضاعة لا يحرم. لا بد ان يكون مقيد بهذه الشروط. فيشترط - [00:22:37](#)

المحرم ان يكون خمس رضعات فاكثر. ويشترط ان يكون في مدة الارضاع في وقبل الفطام اما اذا كان بعدما يقطع الطفل ويستغني بالطعام والشراب ارضاعوا بعد ذلك غير محدد. وتذكر هنا مسألة ارضاع كثير وهذه الجهة خلاف جماهير اهل العلم على ان ارضاع - [00:22:57](#)

لا يحرم. الطفل اذا تجاوز سن الارضاع وفطم واستقل بنفسه لو ارضعه وهكذا لو كبر اصبح ذا لحية انه لا لو ارضعت المرأة فانه لا يحرر جاء عن عائشة رضي الله عنها بل هو المعروف عنها انه جواز او صحة - [00:23:27](#)

ارضاع كبير وثبوت التحريم بارضاع الكبير مستدلة بحديث سهلة امرأة ابي حذيفة فانها قالت للنبي عليه الصلاة والسلام ان تعلم مولى ابي حذيفة يعني كان معنا وآا يعني عاش فبيننا وان وانه الان يعني كبر فقال ارضعيه خمس رضعات ارضعيه - [00:23:57](#)

فذهب من اهل العلم الى ان من كانت له مثل حالة سالم فانه يجوز ارضاعه لرفع حرج الاحتشام والتحفظ اما ارضاعه الكبيرة اي واحد ترضعه المرأة حتى يدخل عليها فهذا ليس بمستقيم ولا ولا يدل له حديث سهلة - [00:24:27](#)

ومع هذا كله فالجماهير اهل العلم على ان ارضاع الكبير لا يحرم تمسكا بالاحاديث صحيحة الصريحة ويقولون ان قصة سالم مولى ابي حذيفة والسهلة بنت سهيل زوجة ابي حذيفة ان هذه - [00:24:56](#)

من القضايا الخاصة. آا هنا في هذا المقام في جانب التحريم يعني يظهر من هذا كله مما تقدم ان الرضاع انما ينشر الحرمة من جهة علاقة الرضيع بالمرضة وزوجها لا من جهته هو الا اولاده فلا - [00:25:16](#)

فلا ينشر الرضيع الرضاع لا ينشر الحرمة من قبل المرتضع الطفل من قبل اخوته من نسب من جهة ابيه وجده واعمامه فيجوز لوالد الرضيع من النسب ان يتزوج المرضعة. وكذلك اخوه له ان يتزوج المرضعة. او يتزوج اخوات - [00:25:46](#)

من الرضاعة. لان حرمة الرضاع انما تنتشر من قبل المرضعة زوجها كما تقدم ان المرأة اذا ارضعت طفلا حرمت عليه وكذلك اخوته واولاد زوجها اخوته واخوانها احواله الى لكن ابن الرضيع ولد الرضيع - [00:26:16](#)

يقول المرضعة جدة اولادها تنتشر الحرمة. حرمة حرمة الرضاعة تنتشر اه في اولاده دون ابيه واخوته من النسب وآا وما الى ذلك واعمامه حسن معاشرة الزوجة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمن -

ان كره منها خلقا رضي منها اخر. رواه مسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها لا يفرق يعني لا يبغض لا يبغض - [00:27:19](#)

مؤمن مؤمنة والمراد الزوج مع الزوجة. لا يبغض الزوج المؤمن زوجته المؤمنة لا يبغضها من اجل خلق يكرهه منها. بل عليه ان ينظر الى الجوانب الاخرى ولعل اخلاقها الحسنة ترجع على بعض اخلاقها المكروهة - [00:27:39](#)

لا يفرك مؤمن وما اعظم اثر هذا الارشاد النبوي في الحياة الزوجية. لا اله الا الله. اكثر ما يأتي القلق وتهتز البيوت وتخرّب الاسر يعني بالغفلة عن هذا المنهج المنهج الحكيم منهج حكيم. سبحان - [00:28:09](#)

الله. كثير من الرجال الذين ليس عندهم حسن نظر. ولم يستضيف بهدي الرسول عليه الصلاة والسلام. انما ينظر الى العيوب. فاذا كانت لزوجته خلقا يكرهه جعلها جعله هو متعلق تفكيره. وجعله هو اساس التعامل معها - [00:28:39](#)

فيكفر جميلها. ويكفر اخلاقها الاخرى. وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تکرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا على العاقل انه يوازن ما يكون نظرة ينظر بعين واحدة. والشيطان حريص على التفريق بين الزوجين. وافساد ذات البين - [00:29:09](#)

بين الناس كلهم فكيف بين الزوجين حريص على افساد ذات البنت؟ على المسلم انه يوازن يكون عاقل له بصيرة يوازن بين المصالح والمفاسد بين ما عند زوجته من من الفضائل والاخلاق الفاضلة وما عندها من نقص. ففي ذلك تحقيق اللفة - [00:29:39](#)

امراض بناء الاسرة. التعاون على التربية تربية الاولاد قامت الحال لا يفرك مؤمن مؤمنة. ولا انظر الى مؤمن اختك في الله هذه زوجتك مؤمنة. لا مؤمن مؤمنة يعني تعرض عن محاسنها واخلاقها الفاضلة وكرامتها وصالح - [00:30:09](#)

بدينها صالحة في دينها مؤمنة بسبب سوء خلق من الاخلاق تقصير في بعض الواجبات. اه طبيعة بشرية قد تكون بعض الاحيان بعض النساء يكون عنده حرارة تعصب لكن لا مع جوانب ايجابية. فهذا الحديث فيه هذا - [00:30:39](#)

الارشاد الحكيم لا يفرك لا يبغض مؤمن مؤمنة لا يبغض زوج مؤمن زوجته المؤمنة لخلق يعيبه عليها ويأخذه عليها. ان كره منها خلقا رضي منها. واجب. واغفال المحاسن ان هو من كفر الجميل الذي يكثر في النساء. يكثر في النساء كفران الجميل. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:31:09](#)

رأيتكن او الصلاة في النار فرأيت ان ترى اهل النساء. قالت امرأة لم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعنة ويكفرن الاحسان ويكفرن العشير. فهذا الذي ذمت به النساء وذكر انه سبب لدخول النار كذلك يحرم على الرجل يحرم على الرجل كفران جنين امرأته لها محاسن ولها اخلاق فاضلة - [00:31:46](#)

لكن عندها بعض النقص بعض الاخلاقيات يجب انه الا يطغى الجانب السلبي على الجانب الايجابي كما يقولون عليه ان ان يعفو ويغفر ويتسامح اذا كان عنده يعني شيء من من مثل هذا يعني تعظيم او ربما احيانا - [00:32:16](#)

ظجر او مثلا الحاح في طلب حاجات يعني يسوس يسوس المرأة سياسة بالرفق. يعني بالوعود الطيبة. حتى قال وادى ذلك الى ان يكذب لاصلاح ذات البين. في التعليم والتهدة. فمن حفظ هذا الحديث وراعى - [00:32:46](#)

تطبيقا في التعامل مع زوجته فلا بد ان يسعد. تسعد اسرته وتستقر حياته ويستهن به. الشيطان يكبر. يكبر الخطأ ينفخ فيه مثل السرارة. يكبر الخطأ كم من حادثة طلاق هذا البناء بسبب حالة جزئية ما - [00:33:16](#)

يعني ما حققت الامر الفلاني يعني قد لا يكون ان ما قامت بما آآ يعني منها ما طلب منها من صنع طعام او نحوها او ترتيب في الملابس لاقبل سبب تترك سائرة الجاهل الغل - [00:33:46](#)

الاحمر فينبغي لكل زوج ان يحفظ هذا الحديث ويتذكره ويستشعره حتى تهدأ النفس خلاص ان كره منها خلقا رضي منها اخر. بل بل الغالب انه انكره منها خلق رضي منها اخلاق - [00:34:06](#)

الله كثيرة اذا كان منصفا اذا كان الرجل منصف اعترف والا اذا كان جاهلا جائرا يقول ما شفت منها خير ولا فيها خير. فبين الزوجين علاقة الايمان وعلاقة الزوجية. وكل - [00:34:28](#)

كل منهما رابطة تجب رعايتها والله اعلم. نعم يا شيخ وعن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن سمرة - [00:34:48](#)

لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها وكلت اليها ان اوتيت ها اوتيتها ايش؟ عن مسألة او عن غيري فانك ان اوتيت هكذا عندي عنديكم شيخ؟ نعم ان اوتيتها لا تسأل الامارة - [00:35:04](#)

فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها. عن مسألتي. ايه. ان اوتيتها ايش؟ انقلع اللي ما عنده اللي عندي. اللي عندي لا للامارة فانك ان اوتيتها وكلت اليها ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها نعم فانك ان اوتيتها - [00:35:24](#)

عن مسألتي وكلت اليها وان اوتيتها عن غير من غير مسألة وعنت عليها. واذا حلفت على يمين فرأيت خيرا منها فاتي الذي هو خير. متفق عليه. هذا حديث تضمن موضوعين. عن عبدالرحمن ابن سمرة رضي الله - [00:35:44](#)

طبعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الرحمن لا تسأل العبارة لا تطلب الولاية وقد الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انا لا نولي امرنا هذا او لا نولي امرنا من طلبه - [00:36:04](#)

لا تسأل الامام لا تطلب الولاية الامارات او القضاء يعني هذا تعبير ليس خاصا بما يسمى اماراة او اماراة بل هذا عام معناه عام في الولايات لا تزال الولاية اماراة قضاء اي ولاية لا تسألوا الامارة - [00:36:24](#)

وبين صلى الله عليه وسلم سر ذلك. قال فانك ان اوتيت اوتيت الامارة عما سأله كلت اليه وكلت الله اليها فلم تفلح في القيام بها هذا المعنى. وكلت الى ووكلت الى المنصب الوظيفة يعني وكلت الله اليها وكلت اليها يعني وكلت الله اليها - [00:36:55](#)

ولن يعنك ومن حرم ومن حرم العون من الله لم يرفع ولم يفلح. ولم ولم يؤدي ولم يؤدي ما وكل اليه وما عهد به اليه وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها يعني اعانك الله - [00:37:25](#)

علينا. فتوفى وتؤدي المسؤولية كما ينبغي. ويترتب على عملك اه صلاح الامور وتكون في عملك هذا مسددا موفقا ترتب على ولايتك الخير والمصالح وتندفع المفسد. والحديث ظاهر في هذا. وعلى ولي الامر - [00:37:56](#)

ان يختار لاي عمل من الاعمال الامارات او القضاء والاحكام الاعمال ان يختار من يكون اقوى واقدر على القيام بهذه المهمة للوظيفة ومقومات القدرة او الاهلية مقومات الاهلية هي القوة - [00:38:26](#)

والامانة ان خير من استأجرت القوي الامين. القوة والقدرة على العمل والامانة هاتان الصفتان هما قوام كل عمل كل الاعمال يعني اعمال الولاية هذا محورها ومدارها القدرة والامانة. والسؤال الولاية هو طلبها هذا يشعر بالحرص على - [00:38:56](#)

المصالح والمكاسب المادية. دون اهتمام بما وراء ذلك. وهي مسئولية الولاية اي ولاية هي مسئولية ولهذا يسمى اصحاب المناصب الكبيرة مسؤولون الان في مسؤول لانه ما نعم هو مسؤول وكل مسؤول. كما قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. المسؤولية عامة - [00:39:34](#)

ولكن جاء في قصة يوسف عليه السلام انه لما دعاه الملك قال الملك ائتوني به استخلصه لنفسه فلما قال انك اليوم لدينا ما فيه. قال اجعلني على خزائن الارض. اني حفيظ عليم. فهذا - [00:40:04](#)

فهي تدل على جواز طلب الولاية. ولكن هذا محمول على ما اذا تعين الشخص ما هنالك من يقوم يوسف عليه السلام في الضرب هو هو والمتعين لهذا المنطق. ثمان الملك دعاه. قال الملك ائتوني بي ان استخلص لنفسه. فهو يريد ان يستفيد - [00:40:24](#)

من خبرته ومن علمه فكأنه يقول له الان انت لك عندنا منزلة نريد ان يعني ان نوليها هو الان قد هيأه للولاية. فهو اخبر بما يختاره من الولايات التي - [00:40:54](#)

يعني يكون له الاثر الكبير والاثراً الحميد اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ فيها يعني ذو قدرة على الحفظ وامانة وعنده خبرة ايضا اني حفيظ عليم. وكذلك يتبوا منها حين شاء من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. فاذا يعني اه - [00:41:14](#)

تعين ولم يكن هناك يعني من من يقوم بهذه المهمة فيجوز للانسان ان ولا سيما اذا كان لا يعرض عني يبين يعرف بنفسه يقول اني حفيظ اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - [00:41:44](#)

سيكون ما ما دل على دلت عليه الآية في قصة يوسف يعني مخصص لما آ لاطلاق النهي عن سؤال الامام. لا تسأل الامارة يا عبد الرحمن لا تسأل الامام. فانك ان - [00:42:03](#)

اوتيتا من عن مسألة وكلت اليها. وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها. ثم ارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى موضوعك ولعله مناسبة. قال واذا حلفت على يمين فرأيت - [00:42:23](#)

ايت غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير. وفي اه فات الذي هو خير الذي يظهر الحديث فيه وكب عن يمينك. كما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال والذي نفسي بيده لا احلف على يمين - [00:42:43](#)

فاري غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. اذا حلف الانسان على امر حلفت على فعل او ترك اليمين التي تتعلق بها الكفارة هي اليمين على امر مستقبل. اما الحلف على يعني خبر واقع فتلك اما ان تكون صدقا او تكون كذبا - [00:43:03](#)

ولا تدخلوا فيها الكفارة انما تدخل الكفارة في الحلف على امر مستقبل والله لا افعل ذلك. والله لا افعل والله اقول كذا. والله لا لا يكون كذا. والله لا تذهب. يحلف على - [00:43:34](#)

الحلف على مثل ذلك اما ان يكون على فعل واجب. يحلف على فعل واجب او مستحب. فهذا الخيرة في فعل المستحب. واما الواجب فان اليمين اليمين تؤكد فعل الواجب. واما ان يكون الحلف على فعل محرم او مكروه. او مباح. فهذا - [00:43:54](#)

ما حكم الحلف؟ يجب الحنف وتجب اه والكفارة للحلف على فعل محرم. يجب الحلف ويستعد الحنف في الحلف على فعل مكروه ويحرم الحنف في الحلف على فعل واجبة ان يحمده الانسان بل هي عالية ان يفعل الواجب. ويكره الحنف في الحلف على فعل الاسلام - [00:44:24](#)

فقوله عليه الصلاة والسلام فاذا واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها خير منه. فاتي الذي هو خير وكفر عن يمينك واذا الانسان حلف على ترك يعني على ترك امر مباح كما - [00:44:56](#)

على ترك طعام. فانه ينظر ينظر الى المصلحة الله تعالى قال للنبي يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك؟ والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. والله - [00:45:24](#)

وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الى قوله لا يعاقبكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين تطعمون اهلكم او كسوتهم او تحذير - [00:45:42](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم. وحفظ المال يكون اولا بعقل بعدم عقد اليمين لا تحمل لا تكن حلالا. لا تكثر الحلف. ويكون حفظ اليمين بالكفارة. اذا حلف - [00:46:02](#)

الحالب فحفظ يمينه يكون بالكفارة. واحفظوا ايمانكم. وكان سبحانه وتعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. يعني الناس لا لا تجعلوا الحلف لله مانعا لكم من فعل الخير وفعل البر. يقول انا حلفت اني ما اكلم فلان. قال اتق الله وكلم اخاك. انا حلفت - [00:46:28](#)

اني لا اصلح انا حلفت اني ما اني ما اعطي ما اتصدق فلا تجعلوا الله عرضة لاعمالكم ان تبروا فاتقوا وتصلحوا بين الناس. ولما وجد ابو بكر على وجد عليه بسبب ما - [00:46:58](#)

طبعاً فيه من امر الافك حلف الا ينفق عليه. فانزل الله ولا يأس لاولو الفضل منكم والسعة. اي يؤتوا اولى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله - [00:47:18](#)

الله غفور رحيم. فلا يكون اليمين مانعا بل كفر عن يمينك وافعل الخير. كفر عن يمينك وتصدق كبر عن يمينك واصلح. كبر عن يمينك واطع ربك. لا يكون اليمين مانعا له. هذا وصلى الله وسلم وبارك - [00:47:38](#)

نعم يراجع اقول ما في مشكلة فانك ان اوتيتها نعم ان كان مافيا عن مسألة يكون ما انه مبني على هذا فانك يعني مبني ويكون معنى ان اوتيت عن مسألة لا بأس. يعني هو هو. المعنى على هذا. نعم. احسن الله لكم يقول اذا - [00:47:58](#)

اربعة امرأة ارضعت امرأة آ طفلا ولا تدري كم عدد الرضعات ما هو العمل؟ اذا كانت لا تدري فالاصل عدم ثبوت الحرمة. لكن يبقى هذا

الرضاع شبهة. يجتنب النكاح وكذا لوجود الشبهة. نعم. اما - 00:48:28

اه ثبوت احكام تحريم الرضاع فلا تثبت. لا تثق. لا تثبت المحرمية ولا الخلوة ولا يباح مظنام احسن الله اليكم يقول هل طلب امامة المسجد او ترشيح نفسه في الانتخابات؟ هل هذا من طلب الامارة؟ والله فيه والله - 00:48:48

الوضع كله مخالف لمقتضى هذا الحديث الله المستعان لكن لكنه كأنهم احيانا كان قديما يعلنون كأنهم يستدعون يعلنون عن الوظيفة. اذا جات يعني من كان عنده اداء يتقدم يعني في دعوة. ناس عندنا وظيفة نبيع ودنا اللي يجد في نفسه اهلية تفضل. هذا كأنه - 00:49:08

يعني كأنه يشبه يشبه قصة الملك. قال الملك ائتوني بي استقبلته لنفسى. يعني ايه في استدعاء وفي طلب ولان ولي الامر قد لا يدري نعم احسن الله اليكم يقول ما هي حدود امير امير امير السفر؟ وهل له طاعة مطلقة وفي كل مكان؟ الظاهر فيه شؤون السفر -

00:49:38

كل شيء في حدوده من شؤون السفر يعني من ناحية آآ ترتيب السير والمشروم وكذا ان ان يرعى مصلحة الرفاق. ان يرعى مصلحة الرفاق. نعم. احسن الله اليكم يقول قول الشخص حرام علي - 00:50:04

فعل كذا. هل هذه صيغة حلف؟ اي نعم. يمين. اذا حرم على نفسه حرام علي ان اشرب هذا الماء. خلاص. لا يحل لك شربا يعني يحل ان تشربه لكن تكفر عن يمينك. واذا اردت اذا لم يكن هناك مفسدة ولا شيء - 00:50:24

يشربون غيره. نعم. سلام عليكم ورحمة الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى - 00:50:44

الوفاء بنذر الطاعة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. رواه البخاري. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:51:01

وعلى اله وصحبه اجمعين اهتدى بهداه قال الله تعالى ما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم وما للظالمين من انصار قال سبحانه وتعالى ثم ليقضوا كبدهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. قال تعالى - 00:51:21

في وصف عباده يوفون بالنذر فيخافون يوما كان سره مستطيرا. وقال صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه. نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. النذر ان ينزل - 00:51:45

الانسان نفسه بما لم يلزمه يلزم نفسه. فالنادر يلزم نفسه يقول لله علي بالله علي ان اصوم شهر. الشهر ما هو ما اوجب الله عليه ان يصوم شهر الا رمضان. فهو بهذا يلزم - 00:52:05

نبدأ لله علي عقد بينه وبين ربه ان يفعل شيء. والنذر يكون على وجهين تارة يقصد به الانسان التبرر. يعني يقصد البر وتارة يقصد بالنذر حظ نفسه او منع نفسه من امر. وهذا يسمى نذر - 00:52:25

الدجاج والغضب كان يقول الانسان ان لم افعل كذا فعلي صوم شهر ان لم افعل يريد يحض نفسه على الفعل. ان فعلت كذا فعلي. الحج كل سنة. يريد منع نفسه. نعم - 00:52:55

فهذا عند اهل العلم هو مخير. بين ان يفعل المندوب او يكفن كفارة يمين لانه ما قصد فداء ما قصد التبرج؟ قصد المنع او الحظ سميها العلماء نذر لجاج وغضب - 00:53:15

اما النذر الذي يراد به التبرر يعني يقصد به البر. فهو كذلك نوعان احدهما ان يقصد بالنذر الزام نفسه فعل الطاعة لان يشوف نفسه مقصر. نفسه مقصر انا ما ينفع لله علي ان اصوم كل شهر ثلاثة ايام شوف نفسه ما يصوم هو يحمل نفسه - 00:53:35

على فيوجب على نفسه ما لم يجبه الله عليه وهذا كله النذر طاع والتاني ان يقصد بنذره حصول امر ان يكون نذره معلق على حصول امر من ربه. انسف الله - 00:54:05

مريض فعلي الصوم علي الصيام ثلاثة ايام كل شهر علي صيام شهر شفى الله مريضه ان ملك هذا المال ان ملك كذا من المال فعلي التصديق به او فاني اتصدق بنصفه بثلثه اه هذا نذر - 00:54:25

معلق وهو يتضمن الوعي. يتضمن الوعي. وهذا النذر عن نذر التبرر يجب الوفاء به. لهذا الحديث الذي قرأناه. من نذر ان يطيع الله فليطعه ان يطيعه اي طاعة صلاة قراءة قرآن صيام - 00:54:55

صدقة حفظ كتاب حفظ علم من نذر ان يطيع الله ذكر من نذر ان يطيع الله فليطعه. نذر ان يحج. نذر ان يعتصر. نذر ان المسجد النبوي او المسجد الاقصى كل هذا نذر طاعة فيجب الوفاء به. لكنه اذا نذر - 00:55:25

الصلاة في المسجد النبوي او المسجد الاقصى اجزائه ان يصلي في المسجد الحرام لانه افضل فيجب الوفاء بيده نذر ان يعتكف لكن اذا كان النذر من يعني غير معلق على - 00:55:55

الامر فالامر فيه اهون وان كان وان كان الوفاء واجبا اما اذا كان معلقا فان الاخلاف هو اخلاص وعي فمن قال لله ان شاف الله مريضي او ان اعطاني كذا او ان ان توظفت - 00:56:15

ساتصدق بربع الراتب. فانه يجب عليه الوفاء. واذا لم يف فله نصيب من قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لما صدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به اعوذ. خطير جدا الاخلال بالنذر المعلق على - 00:56:45

حصول امر فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا هم معرضون فاعقبهم في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون. خطير ثم ان عقد النذر عقد ابتداء النذر هذا ما غير مشروع ما ينبغي - 00:57:15

خصوصا النذر المعلق النذر المعلق على الشيء هذا غلط لان الذي يفعل ذلك يغلط من من وجوه. اولاً ان النذر ليس سببا في حصول المطلوب. يعني لو قال قائل ان شف الله مريضه - 00:57:45

او ان توظف او ان تزوجت فلانة او ما اشبه ذلك. فله علي كذا هذا النذر ليس سببا لا ليس سبب. يعني لو فرض انه يعني لو حصل المطلوب لا يصح ان يقول والله - 00:58:05

وهذا بسبب نذري بسبب النذر لا. لما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. النظر لا يأتي بخيل ما فيه ما لا يوصل - 00:58:25

ولا يحقق شيء ابدا اتفاقا يعني حصل نوع من الاتفاق. وافق قدر وافق قدرا النذر لا يأتي بها. وانما يستخرج به من البخيل. نعم. فالنذر على هذا الوجه دائر اما انه مكروه او هو حرام. وعلى كل حال فعقده - 00:58:45

والامر الثاني ان الانسان في عافية فلماذا تعرض نفسك للحرر الله سبحانه وتعالى ما فرض عليك الا صيام شهر ثم انت تروح تحمل نفسك يعني واجبات لعلك تعجز عنها كما هو الواقع. جاهز نفسك على الطاعة بدون نذر. يا اخي جاهد نفسك. جاهد نفسك او صيام - 00:59:15

الاثنين والخميس صيام ايام البيض. جاهز نفسك على فعل الخير. بدون انك تلزم نفسك اللهم سلم سلم. الله ما فرض عليك الا صيام شهر رمضان. فلماذا تفرض على نفسك صيام الاثنين والخميس - 00:59:45

كل اسبوع يعني يعرض نفسه اجتهد خاطئ يعرض الانسان نفسه للحرر وهذا كثير ممن يعني يعني طاب لهم او استحسنوا ان يندروا ندموا كثير. يندمون. في رؤية يلتمس مخرج. ما في. من نذر ان يطيع الله - 01:00:05

فالوفاء بنذر الطاعة هو من صفاته. الصالحين يوفون بالنفس وقوله في الحديث ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي هذا ظاهر. من نذر واوجب على نفسه ان يعصي الله كان يقول اعوذ بالله علي ان اشرب الخمر او لله علي انا اقتل فلان او لله علي الا اكل - 01:00:35

لما فلان الا اكل ابي؟ هذي معصية. لله علي الا اصل بني فلان من قرابة فهذا لا يحل له ان يعصي الله. النذر لا لا يحتم عليه فعل المعصية. ولا يصير المعصية واجب - 01:01:05

فلا يعقل من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. يتقرب الى الله بشرب الخمر او قتل النفوس. او قطيعة الرحم هذا لا يكون وجاء في بعض الروايات هو كفارته كفارة يمين لكن الرواية فيها خلاف فلماذا من اهل العلم ان يقول ان - 01:01:25

من فعل ذلك من كفر يعني من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. يجب لا يجوز له ان يعصي الله وعلى كفارته. ومن اهل العلم من يقول ابدا هذا عقد نذر باطل ليس له حرمة - 01:01:45

ولا اعتبار لله علي ان افعل كذا قطيعة الرحم وهذا يرجع فيه الى صحة الرواية خلاف بين اهل الحديث. وهل يقصد التقرب؟ يقصد التقرب اه بفعل الحرام فالحديث اصل في هذا الباب اعني في باب النمل. هو الاصل. هو هو الدليل على وجود - [01:02:05](#) الوفاء بالنذر. الاية ما تدل الوفون بالندم ما تدل على الوجوب. تدل على المدح على استعباد الوفاء بالنفس. اما الحديث يدل الامر للامر لقوله فليطعه من نذر ان يطيع الله فليطيعه. الله المستعان. نعم - [01:02:35](#) عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكاثرون دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر - [01:02:55](#) ولا ذو عهد في عهده رواه ابو داود والنسائي ورواه ابن ماجه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافؤ دماءهم تتكافؤ اي تتماثل فلا فضل - [01:03:15](#) في بعضها على بعض فيقتل مثلا القرشي بغير القرشي من ويقتل الحسيب بالنسيب بغيره المسلمون تتكافؤ دماء يقتل الشريف الوضيع لا نسب له ولا حسب تتكافؤ دماءهم يقتل الكبير بالصغير. لو قتل كبير طفلا قتل به. اذا كان - [01:03:35](#) تتكافؤ دماؤهم ويقتل العالم بالجاهل واحد مهندس وهو طبيب كبير قتل صعلوكا عاملا من من العمالة من العمالة. يقتل يقتل والله هذا كبير ما تتكافؤ دماؤهم خص من هذا ما جاء في الحديث. الا لا يقتل مسلم بكافر - [01:04:15](#) لكن في الحقيقة ان لا يقتل مسلم بكافر ما يرد فيما يظهر منه لا يقتل مسلم لانه قال المسلمون تتكافؤ. معناه ان المسلم والكافر لا يكافؤ المسلم فلا يقتل المسلمون. لا يقتل المسلم بالكفر. اذا قتل مسلم كافرا فانه لا يقتل به - [01:04:55](#) وان كان الكافر وان كان المسلم عاصيا ظالما مستوجبا للعقاب لكن كونوا قتل مسلم كافرا لا يقتل به. لان الكافر ليس مكافئا للمسلم المسلم اكرم على الله من هذا الكافر. اكرم على الله. وخص منه على قول - [01:05:25](#) كثير من اهل العلم الحر بالعبد لقوله تعالى كتب عليكم قصة القتلى الحر بالحر والعبد بالعدل فيقتل ويقتل العبد بالعبد لكن لا يقتل الحر بالعبد. فجمهور العلماء على هذا عملي بمفهوم هذه الاية. والسبب والسبب والسبب والسبب. يعني وجهة هذا القول ان العبد - [01:05:55](#) هل حكم العبد يعني يشبه يعني من وجه يشبه بالحيوان؟ من جهة تصرفاته يباع يشتري ولا يملك ما له مال ومقيد في تصرفاته بحكم لسيده وله احكام تخصه في النكاح والطلاق في جميع يعني - [01:06:25](#) حالة عجز وحالة نقص عبد. وان كان هذا لا يضره في عبادته لربه وفي اعماله الصالحة هذا لا يضره. بل من الثلاثة الذين يؤتون اجرهم مرتين مملوك ادى حق الله وحق مواليه. يقول في هذا الحديث المسلمون - [01:06:55](#) تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم. ذمة العهد يسعى في عهدهم ادناهم ادناهم يمكن ان يعطي العهد لبعض الناس لبعض الكفار. وذلك يعطيه العهد عهد الامان امرأة يعني يمكن عبد مملوك - [01:07:25](#) يجبر انسان عادي عامي ضعيف يمكن ان يعطي الامان. يسعى بذمته ادناهم فاذا اجار اي مسلم يجبر كافرا خلاص يصبح في امن ما يجوز لاحد من المسلمين ان يغفر ذمة اخيه المسلم. ويذهب ويقتل هذا لا. في جوار فلان. وقد ظاء ان ام - [01:07:55](#) رضي الله عنها بنت ابي طالب اجات ابن عمها فقالت للنبي عليه الصلاة والسلام اخبرته وذكرت ان اخا علي يعني يريد ان يقتل الذي اجارته فقال قد اجرنا من يا ام هاني؟ لكن يا اهل العلم تفصيل في مثل هذا. مثلا عقد الذمة يعني - [01:08:25](#) لا يكون الا للامام وكذلك اعطاء يعني وموضوع الصلح مع اهل البلد هذا من الشؤون والتدابير الكبيرة السياسية وكذلك والعهد لاهل حصن لجماعة كبيرة من الناس هذا من شؤون ولي الامر. يجي واحد يتصرف فرد - [01:08:55](#) لكن اه يعني شي يناسب الحال يجي واحد اثنين يجيه احد يعني من هذا النوع ان الامام له ليس لكل احد من من التصرف ما للامام الامام صاحب منصب ومسؤولية لها صلاحيات تختلف عن الصلاحيات العامة - [01:09:25](#) ويسعى بذمتهم ادناهم. يعني ما هو معناه واحد النسيم هو الذي لوح حقي يأمن من استجار به واما الضعيف هذا لا بل يسعى بذمة كلهم. تشبه المسلمون تتكافؤ دماءهم. وهذا - [01:09:55](#) وهذا كله يرجع كما قال الشيخ عبدالرحمن استعد الى قوله تعالى انما المؤمنون اخوة. كلمة انما المؤمنون اخوان تربط بين جميع

المؤمنين الاولين والآخرين وعربا وعجما واغنياء وفقراء ورؤساء ومرؤوسين. المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة - 01:10:25
اخوة الايمان بين جميع المؤمنين. ويرد عليهم اقصاهم. هذا فسروه بان هذا في آآ يعني علاقة الجيش بالسرايا فاذا انطلقت سرية من جيش فان الجيش يشركها فيما تغنموا السرية ان ترد ان ترد على سائر اخوانهم لانهم كلهم ردد بعضهم لبعض الجنس ردد -

01:10:55

للسريع يرد عليهم اقصاهم. يعني يرد عليهم من منافع القتال او من الغنائم يرد عليهم اقصاهم. يرد اقصاهم على ادناهم. ويرد عليهم اقصاهم. اقصاهم يرد على وهم يد على من سواه. هم شيء واحد المسلمون يد واحدة. هذه ايضا اه - 01:11:35
عبارة عن ان المسلمين شيء واحد كتلة واحدة كلنا يد يعني قوة اليد يعبر بها وهم يد واحدة وهم يد على من سواهم. من من هم

سواهم؟ الكفار كلهم ضد الكافرين. نعم. وهم يد على من سواهم. فعليهم التناصح - 01:12:05

تحقيق مبدأ الاخوة. يعني هذا كل كل هذه الخصال الاربعة المذكورة ترجع الى قوله تعالى انما المؤمنون اخوة. المسلمون اخوة. في اي مكان كان. شرقا وغربا وشمالا وجنوبا اسرة واحدة انما المؤمنون لهم. وهم يد على ثم قال في الحديث الا لا يقتل مسلم بكاذب -

01:12:35

تقدم القول فيه ولا ذو عهد في عهده ايضا المعاهد لا يقتل المعاهد في عهده المعاد حرام وقد صح عن النبي عليه الصلاة

والسلام انه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة - 01:13:05

من كبائر الذنوب. وما يفعله بعض الناس من قتل الكفار الذين دخلوا بامان دخلوا بامان هذا فيه مخالفة قالوا من يفعل ذلك يعرض

نفسه في هذا الوعي من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. فالذي يقتلون بعضا معاهدين باسم آآ - 01:13:25

عن انهم كذا انهم محاربون او لاي تعليل اخر هذا غلط وجهل حتى ولو كان دولة الشخص محاربة. هو دخل بامان شخصي دخل بامان

شخصي يعني لو جاء شخص من من دولة محاربة ودخل بامان خلاص اصبح معاهد مستأنن - 01:13:55

ما يجوز التعرض له حتى يخرج. حتى يخرج وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلفهما انسان جاء لشأن

لمهمة لعمل يعني مهندس آآ طبيب هذا جايه عنده عنده صفحة يعني ما يسمى بالتأشيرة - 01:14:25

يجب آآ يعني فهم هذه الحقيقة لانها مجال غوط كبير نهى عنها يعني اضرار اضرار كبيرة بسبب الغلط. وان كان من آآ يقع منه بعض

هذه الامور يمكن ان يقال انه متأول لكن التأويل لا لا يكون مسوغا - 01:14:55

لهذا التصرف. هذا باطل. لكن هذا التأويل قد يكون ينفعه عند الله سبحانه وتعالى فرق بين من يقتله آآ يقتل المسلم متأولا ومن يقتل

المعاهد متأولا ومن يقتله يعني بغى - 01:15:25

وعدوان محض ترك. قد يقتل المسلم المسلم متعودا. لكن لا مع ذلك يبقى يحكم قائما والتحريم قائما. ولهذا حرام ولا حول ولا

قوة الا بالله. نعم الحبيب التخصص في المهن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من من

تطبب ولم - 01:15:45

ليعلم منه طب فهو ضامن. رواه ابو داود والنسائي. تعلمون ان هذه العناوين من آآ يعني الشيخ ما وضع عناوين للاحد الحديث الاول

الثاني الرابع الخمسين الى اخره. الحمد لله عن عمرو بن شعيب - 01:16:15

عن ابيه شعيب عن جده محمد ابن عبد الله او عن جده شعيب عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال من تطبب ولم يعلم منه لم يعلم منه طب - 01:16:35

فهو ظالم. تطبب يعني احترف وتكلف الطب تفعله ولم يعلم انه طبيب وانه دون خبرة ومهارة وتجربة ودراسة بس فتح عيادة ولا

فتح مع انه صار يداوي الناس. والله لا عنده خبرة ولا سكن. ولم - 01:17:05

ام منه طب فهو ضامن لما ترتب على طبه من تلف النفوس او الاطراف تطبب وتسبب في قتل نفس. تطبب وتسبب في سلف طرف.

فهو عليه الدية يعني. يعتبر من قبيل قتل الخطأ. واعتبر العلماء وقاس العلماء - 01:17:35

هذا الحديث وان كان ايضا من الاحاديث المضعفة فمعناه صحيح ومتفق على معناه لان هذا المتطبب فاعل لما لم يؤذن له فيه. لم

يؤذن له شرعا لا يجوز لمن احسن الطب ان يتطرب؟ ويعالج الناس وهو لا يحسن ولا وليس له خبرة. ما يجوز. بس بالتحرص -

01:18:05

صوف يعطي الناس ادوية ويعمل لهم اجراءات ما يجوز واعتبر العلماء معنى هذا الحديث على كل شرف كل الحرف كل من تعاطى حرفه وهو لا يحزنه اذا اتلف شيئا فهو ضامن. يعني قل واحد فتح ورشة سيارات - 01:18:35

يحوز بسيارته ما عنده خبرة ولا تجربة اذا اتلف شيئا فانه ضامن وكل على هذا السائل الشرف كل من احترف يعني حرفة وادعى حرفة وهو في الحقيقة لا يحسنها. لا لم يحسنها بالتجربة ولا بالدراسة. الدراسة التي تؤهل - 01:19:00

الو فانه اذا اتلف شيئا كان ظامنا. ولهذا من من اراد ان يفتح محل عيادة طب ولا اراد ان يفتح محل يعني للهندسة لا بد ان يأتي بمؤهل حتى يؤذن له اما يفتح محل وبس اللهم - 01:19:30

لو واحد يفتح محل ويأتي بخبرات. ناس يحملون الارشادات صحيحة لا مزيفة كثير فهذا غير مأذون كل من يعني امتن لا يحسنها فهو ففعله هذا حرام وما اتلفه بتصرفه وعمله فانه ظامن - 01:19:50

يضمن اما آ ذو الخبرة طبيب مهندس في اي صناعة كهربائي ذو الخبرة اذا اتلف شيئا في حدود المأذون فيه. في حدود المأذون فيه فلا ضمان عليه. في حدود يعني اكثر ما - 01:20:20

في الطب في الطبيب. طبيب خبير وكذا وسوى العملية. بكل المواصفات. ولا حصل منه خطأ هذا الانسان هذا او مدرس ادب صبيا التأديب المعقول المعتاد. ثم انه صار اثر هذا التأديب حتى انه سبب له مشكلة او - 01:20:50

فانه كذلك لا ضمان عليه. لانها لان ما نتج عن المأذون فيها هدر ما نتج عن المأذون فيه هو هدر يعني غير مضمون نتج عن شيء لكن اذا اخطأ الطبيب اخطأ فيه - 01:21:20

في عمله ولا غلط؟ يعني كان يريد يعمل العملية في هذا الجانب او مثلا لابد ان انه يبنج تبنيج كامل واستعجل ولا بنج ما عمل اخطأ خلاف في التعليمات تعليمات الطب او كما قال الفقهاء مثال موجود في الفقه الخاتم - 01:21:50

قطع الكلفة والله يا اخي التهتبه التهب المحل ثم سرى الالتهاب فمات الصبي هذا ما ما غير ضامن لانهم ما سواوا شيء. فعل المأذون فيه قطع القول قطع عادي. لكن وحد الله لم - 01:22:20

تجاوزت يده. فقطع شيء من الحجة. انتهى الان جلست يده. جنس يده فيضمن نهاية الامر انه اخطأ هو اخطأ فلا ليس له ان يقول انا طبيب طبيب ما هو معناه انه ان اخطأك خلاص مغتفرة المأذون لك فيه هو - 01:22:40

هو في حدود يعني المشروع والمطلوب الذي يتقاضاه ذلك العمل فلا ضمن على الطبيب والخاتم اذا اذا ترتب على فعله المأذون فيه اذا ترتب على فعله المأذون فيه تلف فلا ضمن عليه. الا اذا جنت ايديهم. هكذا يقول - 01:23:10

اذا جلس يجد طبيب ولا غلط؟ كان يعطيه يبي يعطيه وصفة طبية من نوع كذا غلط واعطاها نوع ما هو بالمطلوب ولا هو بالمناسبة. لا. هذا غلط. هو غلط في تفكيره في توهمه في - 01:23:40

كتابته فيضمن ما تلي. يضمن السلف الناتج عن هذا الخطأ وهكذا وهذا الكلام وهذا الترتيب يعني كله معقول جدا هذا ما تقضي بالفطر والعقول العدل. هذا هو العدل. تظلمين من فعل - 01:24:00

ما ما اذن له فيه هذا خلاف في العقل والفطرة والشرع. واسقاط الظمان عن المعتدي أيضا هذا خلاف العقل والفطر والشرع. هذا يعطينا تصور عن عن الفقه الاسلامي والاحكام الاسلامية - 01:24:30

في غاية يعني يعني مبنية على الحكم والمقاصد والمعاني سبحانه الله العظيم. من تطبق ولم يعلم منه الطب فهو ظامن. يعني لما اسلف؟ نعم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 01:24:50

نعم يا شيخ فهد نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحجب - 01:25:10

عن المسلمين ما استطعتم. فان كان له مخرج فخلوا سبيله. فان الامام ان يخطئ في العفو. خير من ان يخطئ في عقوبة رواه

الترمذي مرفوعا وموقوفا. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى - 01:25:30

اله وصحبه. من اهتدى بهداه. هذا الحديث متفق على معناه في الجملة عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الرسول صلى الله عليه وسلم قال ادروا الحدود عن ما استطعت. ادروا يعني ادفعوا. ادروا الحدود عن المسلمين - 01:25:50

ما استطعتم ادفعوا الحدود. والحدود في الحقيقة تطلق في الشرع على محرمات تلك حدود الله فلا تقربوها. هذي حدود الله. تلك حدود الله فلا تقربوها وتطلق الحدود على الاحكام المحددة - 01:26:20

يعني في في المباح والواجب والمستحب قال الله تلك حدود الله اتعدوها حدود لا يجوز تعديها. وهي حدود المباح. وحدود الواجب وحدود المستحب لا يجوز تجاوزه تلك حدود الله فلا تعتدوا. لا اله الا الله. واصطلح الفقهاء - 01:26:50

ومن السلاحات البقعة ان الحدود العقوبات المقدرة ويقابلونها بالتعزير فمثلا حد الزنا حد الزاني الرجل حدود حد القاضي وما سوى ما جاءت من حدود فهي تعذيرات تعذيرات متفاوتة تفاوت الكثير - 01:27:20

فهذا اذا اخذنا على المفهوم الشرعي يعني ادروا الحدود يعني عقوبات الحدود عقوبات الذنوب ادروها او اجرأوا الذنوب التي يتهم بها بعض الناس ادروها ادفعوها استطعت وهذا معنى ما ورد ادروا الحدود بالشبهات والاصل في المسلم هو البراءة - 01:27:50

البراءة مما يتهم به هذا هو الاصل. فلا يثبت على المكلا شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:28:20